بالمصدر او بفعل يدل عليه المصدر
فان قلت [illegible] فكيف يطابقه
الجواب قلت [illegible] اما على قراءة
الحسن فظاهر واما على قراءة العامة فعلى
تقدير موعدكم وعد يوم الزينة وتجوز
على قراءة الحسن ان يكون موعدكم مبتدأ بمعنى
الوقت وضحى خبره على نية التعريف فيه
لانه ضحى ذلك اليوم بعينه ومن نصب جعل في
يوم الزينة [illegible] ويوم
عيد كان لهم في كل عام [illegible] كانوا يتخذون
فيه سوقا ويتزينون ذلك اليوم ٥ قرى
نخلفه بالرفع على الوصف للموعد وبالجزم
على جواب الامر وقرى سوى وسوى بالكسر
والضم منونا وغير منون ومعناه منصفا
بيننا وبينك عن مجاهد وهو من الاستواء
لان المسافة من الوسط الى الطرفين مستوية لا
تفاوت فيها ومن لم ينون فوجهه ان يجرى
نصفا

وكانت آية نيرة للناظرين وعبرة بينة للمعتبرين ٥
يقال في اذا هذه اذا المفاجأة والتحقيق
فيها انها اذا الكائنة بمعنى الوقت الطالبة ناصبا
لها وجملة تضاف اليها خصت في بعض المواضع بان
يكون ناصبها فعلا مخصوصا وهو فعل المفاجأة
والجملة ابتدائية لا غير فتقدير قوله
تعالى فاذا حبالهم وعصيهم ففاجأ موسى وقت
تخييل سعي حبالهم وعصيهم وهذا تمثيل والمعنى
على مفاجأته حبالهم وعصيهم مخيلة اليه السعي
وقرى عصيهم بالضم وهو الاصل والكسر للاتباع
ونحوه دلي ودلي وقسي وقسي ٥ وقرى تخيل
على اسناده الى ضمير الحبال والعصي وابدال
قوله انها تسعى من الضمير بدل الاشتمال
كقولك اعجبني زيد كرمه وتخيل
على كون الحبال والعصي مخيلة سعيها ونخيل
بمعنى نتخيل وطريقه طريق تخيل ونخيل
على ان الله تعالى هو المخيل للمحنة والابتلاء

Copyright © King Saud University